العاب سحرية

تعطيل سير الساعة

ناد أحد الحاضرين واطلب منه أن يدني ساعته منك ، ثم ادن منها قطعة من القماش ملفوفة ، فان ساعته تقف في الحال ولا يسع الحاضرين الا الدهشة اذ يتملكهم العجب مما فعلت

السر في ذلك بين طيات قطعة القماش التي ادنيتها من الساعة قطعة من المغناطيس ملفوفة بحيث لا تظهر لعين الرائي ، وهي وحدها السبب في كل ما حدث ، فاذا دنت من الساعة وقفتها بينما لا يرى الناظر غير قطعة من القماش العادي فقط

المصباح العجيب — أحضر مصباحا موقدا ، ثم ادر له ظهرك وانفخ امامك في الناحية المضادة له ينطفىء المصباح في الحال

كيف ذلك — باسفل المصباح ثقب متصل بانبوب طويل موضوع تحت قدمك بحيث ينتهي بكرة موضوعة تحت قدمك ، فمتى نفخت امام المتفرجين ضغطت بقدمك على الكرة فوصلت كمية من الهواء المضغوط كافية لاطفاء المصباح ، وحسب الحاضرون أنك أتيت امرا مستحيل الحدوث

قالت فقيدة الادب عائشة عصمت تيمور من الموالي

مالي بعادل قوامك تائه الافكارْ أمسي وأصبح وتسهيد الجفون لى كارْ
وحق عينيك مالى في هواك انكارْ دعني ابوس الانامل واشتري روحي
وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار

قال بعضهم فيما يكتب على دفاتر ورق السجاير

أنا الورق الذي القي حريقاً بأفواه وتسقيني رحيقا
أقبل ياسمين النغر منها وألثم من مباسمها شقيقا

قال الكتبي في جميل ضربوه بعود قصب السكر

ضرب الحبيب فقلت لا تاسف على ماقد جرى فالامر ليس بمنكر
لو لم تكن حلو الشمائل يارشا ما كنت تضرب بالقضيب السكري

بتهوفن

احتفل العالم الموسيقي في ٢٦ مارس عام ١٩٢٧ بذكرى مرور مائة عام على وفاة الموسيقي الشهير ليودفيج بتهوفن وأقامت القاهرة حفلتها في دار الاوبرا الملكية في ١٣ مارس الاسبق برئاسة جلالة الملك المعظم وقد وردتنا الصحف الروسية ملأى بأنباء الاحتفالات الشائقة التي أقيمت في عواصم اوربا وأميركا فرأينا أن نتحف قراء الاخاء بنبذة عن ذلك الموسيقي العظيم

ولد ليودفيج بتهوفن عام ١٧٧٠ في بون وكانت طفولته مملوءة هما وغما وامتهانا وكان طول يومه يسمع من والديه الفاظ التقريع والسباب بل كانا يضربانه ضربا مبرحا لأقل هفوة تبدو منه ويسجنانه في غرفة المؤونة المظلمة حيث كانت كمنجته سلواه الوحيدة في سجنه الضيق

وأدرك والده في النهاية أن طريقة التربية هذه فاسدة لا توصله الى الغرض المنشود من

ليودفيج بتهوفن

التهذيب فعهد الى الموسيقيين المشهورين في ذلك العهد وهم بفيفير وفيف رئيس تدريس ابنه الموسيقي

فأظهر الغلام في حداثته مهارة وعبقرية فنية أدهشت أساتذته ولما بلغ الخامسة عشرة من سنه أصبح موسيقيا بجميع معاني الكلمة وفي السادسة عشرة من عمره انتقل الى فينا وكانت مركزا من أهم مراكز الموسيقي في ذلك العصر وتعرّف فيها بالموسيقي موتسارت الذي كان في أوج مجده ولما سمع هذا أنغامه قال وجهوا التفاتكم لهذا الغلام فانه سيجعل العالم أجمع فيما بعد يتحدث عنه ويلهج بذكره »

ثم عاد الى بون مسقط رأسه وشغل وظيفة والده الذي كان في حالة الدمار والافلاس يقضي سحابة يومه في الحانات . وتوفيت والدته بداء السل فحمل بتهوفن أعباء عائلته ونفقاتها والعناية بها ثم عاد الى فينا حيث ظهرت مواهبه وشرع يطرق الناس بطرقة تلو الطرقة ويتحف الفن بتحفة تليها تحفة . وأروع وأوقع في النفس من مؤلفاته ماصموه سيمفونيات بتهوفن وعددها تسع وقد قال عنها الموسيقار العظيم فاجنر « ان بتهوفن وضع فيها تاريخ الموسيقى وأدمج فيها جميع أنغام العالم » والسيمفونيا في اصطلاح أرباب الفن قطعة موسيقية من نوع السوناتا الا انها أعلى كمالا وأوفى ايضاحا وقد صور فيها ما أوحته اليه عبقريته وشعوره والهامه الفني مما يأخذ بالالباب : وفي الحلقة الرابعة من حياته فقد السمع حتى انه ما كان يسمع تلك الالحان الرائعة التي كان يضعها ويخلب بها الا الباب ويهز اوتار القلوب

وفي هذا العالم وضع كثيرون كتباً جديدة تخليداً لذكرى بتهوفن وعلو كعبه في فن الموسيقى قرظوه فيها تقريظاً لا يطلب زيادة لمستزيد وقد وجه أحدها الانظار وهو كتاب « كراوسميستر » اقتصر فيه المؤلف على ذكر حياة بتهوفن الغرامية وروى روايات ثابتة عن فشله في غرامه وما أصاب فؤاده من لوعات الحب ونار الهوى ونحن ننقل عنه الروايات الآتية :

لما كان هذا النابغة العبقري في ريعان شبابه كان يهجس كثيراً بأمر الزواج من صديقة صباه الآنسة ايلينورا فون — بريننغ ولكنها آثرت عليه طبيباً ألمانيا فتزوجت منه وسحقت بزواجها فؤاد بتهوفن

ولما بلغ الثلاثين من سني حياته أحبَّ تلميذة له تدعى جولييت غيتشار وقد بادلته هذه الحب أيضا وأعلنا رسميا أمر خطبتها

ولكن لما كان قلب المرأة سريع التقلب فان هذه العروس الحسناء قابلت في احدى الليالي الراقصة أحد رجال السياسة من هنغاريا ورقصت معه فسلب لبها برشاقته وحسن قوامه وجمال محياه فلم تتردد لحظة في مبادلته الحب وتركت عريسها بين الحزن والحيرة واللهف

فاثرت عليه هذه الضربة الساحقة تأثيراً شديداً وأثارت في فؤاده الاشجان وأهاجت الأحزان فوضع « سوناتا القمر » وكرسها لذكرى جولييت وأحب آخر حب له وكان أضعف مما تقدمه الآنسة الحسناء بثينا بينتانو ولكنه وجد خصما زاحمه في حبه واستمال فؤاد الحسناء الفتانة هو يوحنا جوته الشاعر الالماني الذي راسل الفتاة وخلب لبها برقيق عبارته ولطيف اشارته فتركت الموسيقي بين الجوى والضنى والخذلان

علموك الرقص

علموك الرقص عيب يافتاة — صدقيني
ان فيه كل عار للبنات — إي ودييني
أين آداب لنا ؟ أضحت رفات — واحنيني !
لا يلذ الرقص أو ليس حلال — يا أوانس !
غير في حضن شباب ورجال — ياعرائس !
بالرقص رقصت معه الخلال — والوساوس
تبتغين الرقص ؟ رقص العرب — يا نسائي
فيه كل الذوق كل الأدب — والحياء
مثل مافيه وفير الطرب — والصفاء
نحن قوم قد عشقنا الأدبا — والشهامة
لم نرم يوماً علا أو رتبا — بل سلامه
فاتركونا وارحلوا يا غربا — بالسلامه